



Princeton University Library

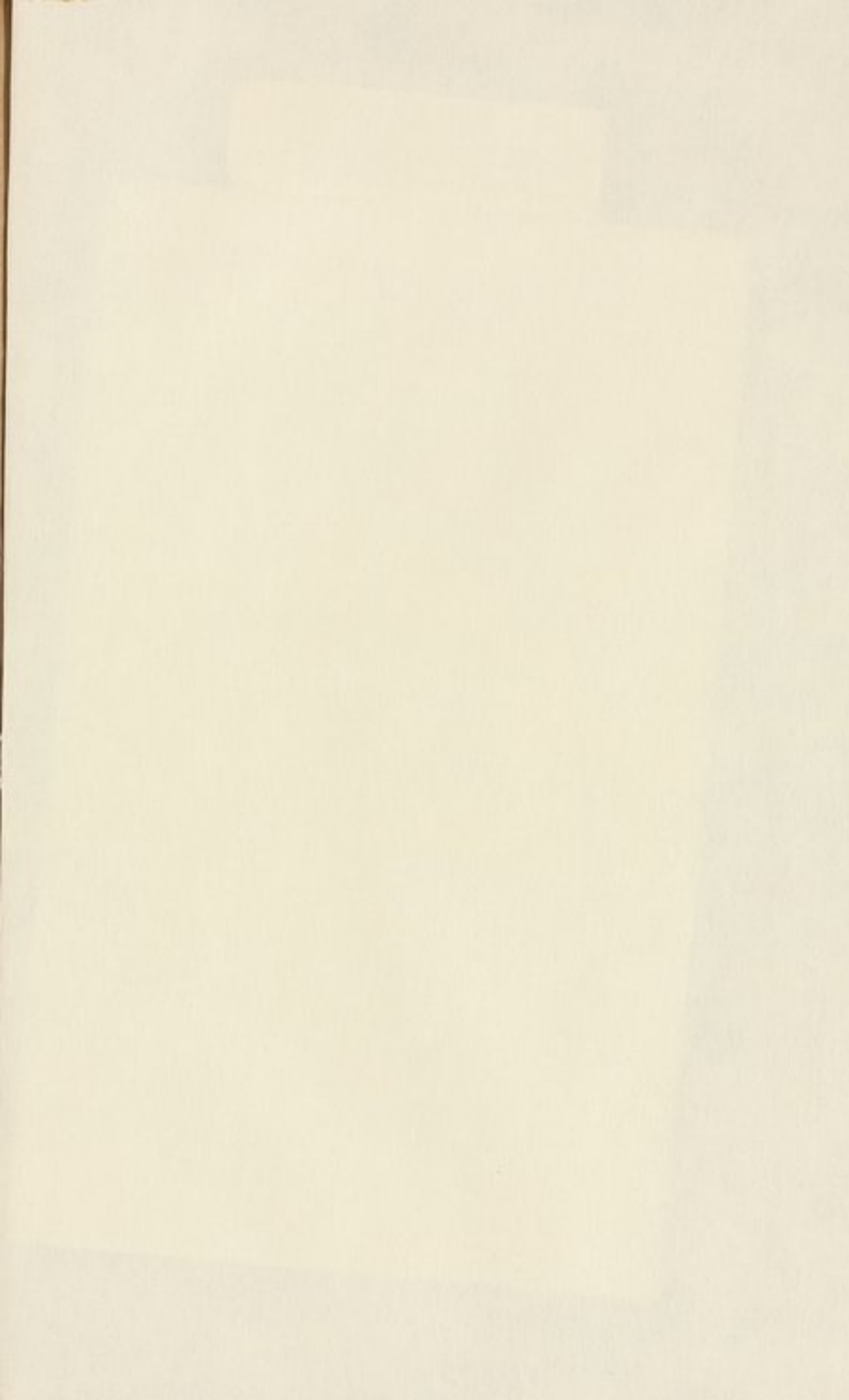


32101 057485227

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*





دروس التجويد الحديثة

Durūs al-tajwīd al-hadīthah

« القسم الأول »

part 1

تأليف

محمد أحمد زهران

Muhammad Ahmad Zuhair

تطلب من

مكتبة المدارس

لصاحبها

مرهاني و سعدي

مکتبہ دارالحدیث دارالعلوم دیوبند

جلد ۱۰۰

مکتبہ

دارالحدیث دارالعلوم دیوبند

جلد ۱۰۰

مکتبہ دارالحدیث دارالعلوم دیوبند

جلد ۱۰۰

مکتبہ دارالحدیث دارالعلوم دیوبند

Gift of Sheikh Bahjat al-Bayla
to Arab Academy, Damascus
Please acknowledge

دروس التجويد الحديثة

« القسم الأول »

تأليف

محمَّد أحمد دهمان

تطلب من

مكتبة المدارس

لصاحبها

مرهاني و سعدي

(Arab)

BP131

6

D835

1953

213m1

RELA

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله

مما لا شك فيه ان قراءة القرآن الكريم بالتجويد من اعظم الامور التي تساعد على فصاحة اللسان ، وقوة البيان، فينطبع في ذهن الطالب اسلوب القرآن الكريم وفصاحته ، ويرسخ في حافظته الفاظه وآياته وحكمه ، فيستشهد بها ويقتبس من بلاغتها ما يجعله فصيحاً بليغاً في خطابه وكتابته ، وقد نبه لهذا أفاضل المسيحيين فاحذوا ينتدبون لاولادهم أساتذة متقنين ليعلموهم القرآن الكريم مجوداً على ان لقواعد التجويد اثرأ كبيراً في تكوين ملكة اللغة العربية في ذهن الطالب يشعر بأثرها في الدراسة الثانوية

وهذا ما يدعونا الى لفت أنظار مديري المدارس وأساتذة القرآن الكريم لهذه النواحي الهامة فضلاً عن الناحية الدينية . كما اننا نشكر الاساتذة الذين لا يزالون يهتمون بهذا الدرس القيم المفيد

وهذه هي الطبعة السادسة من هذا الكتاب تقدمها للراغبين بهذا العلم بعد ان نفدت طبعاته السابقة ، والله المستعان

محمد احمد دهمان

٤ رجب سنة ١٣٧٢

١٩ آذار سنة ١٩٥٣



32131 040899686

— ٣ —

مقدمة علم التجويد

التجويد — هو علمٌ يُبحث فيه عن مخارج وصفات الحروف واعطائها
ماستحقه من الاحكام كالاظهار والادغام والمد والتفخيم والترقيق
من غير تكلف بالنطق ولا تعسف

نتيجته — بلوغ الاتقان في تحسين لفظ القرآن على ما تلقى من
الحضرة النبوية الافصحية

وفائده — الامن من اختلاط بعض الاحكام ببعض
وحكمه — فرض على قارئ القرآن بدليل قوله تعالى « ورتل
القرآن ترتيلا » والترتيل في اللغة الترتيل في القراءة والتبيين بغير غي
تنبيه — يستحب عند قراءة القرآن الوضوء واستقبال القبلة
وتدبر المعاني . ولا يجوز مس القرآن لمن هو محدث

تمرين استفهامي

ما هو علم التجويد ؟ ما نتيجته ؟ ما فائده ؟ ما حكمه ؟ ما الدليل على انه فرض
ما معنى الترتيل في اللغة العربية ؟ ما يستحب لقارئ القرآن ؟

4-27-56 Shams al-Bayhaqi

20

الدرس الاول

﴿ المد ﴾

المدُّ — هو اطالة الصوت بزمنٍ مقدَّرٍ بأحد جروف المد حروفُ المدِّ — ثلاثة (الالف) ولا تكونُ إلا ساكنةً و (الواوُ) بشرط سكونها وضمِّ ما قبلها و (الياءُ) بشرط سكونها وكسر ما قبلها وقد اجتمعت بلفظ (آتوني) و (نوحيا)

﴿ أقسام المد ﴾

المدُّ — ينقسم الى قسمين : اصلي وفرعي

المدُّ الاصلي — هو الذي لا تقوم ذاتُ الحرف الا به ولا يتوقف على سبب . مثاله « تواباً أبدا طه »

علامتهُ — ان لا يأتي بعده همزٌ ولا سكونٌ

المدُّ الفرعي — هو الذي يكون مدُّه اكثر من الاصلي

علامته — ان يأتي بعده همزٌ او سكونٌ مثاله « جاء . يا أيها .

توبوا الى الله . نستعين »

تمرين استفهامي

ماهو المد ؟ ماهي حروف المد ؟ مايشترط لالواو اذا كانت حرف مد ؟ مايشترط

الياء اذا كانت حرف مد ؟ كم أقسام المد ؟ ماهو المد الاصلي ؟ ماهو الفرعي ؟

ماعلامة المد الاصلي ؟ ماعلامة المد الفرعي ؟

الدرس الثاني

﴿ اقسام المد ﴾

المدُّ — هو عشرة اقسام : طبيعيٌ . وبدلٌ . ومتصلٌ .
ومنفصلٌ . وعارضٌ للسكون . ولين . ولازمٌ للسكون كلي مخفف .
ولازمٌ للسكون كلي مثقل . ولازمٌ حرفي مثقل . ولازمٌ حرفي مخفف
(١) المدُّ الطبيعي — هو ان يوجدَ حرفٌ من حروفِ المدِّ
الثلاثة ولا يوجد بعده همزٌ ولا سكونٌ مثاله « تَوَابًا . اِذَا . طه »
والراء في « المر » والحاء في « حم » .
مقدارُ مده — حركتان . وهي قدر رفع اصبع او ضمها مرة
واحدة .

(٢) البدل — هو الذي يكون بدلاً عن همزة ساكنة نحو : آدم
آزر . آتى . آمن . أوتي . أوزي . ليثلاف . إيمان . ومقدار مده حركتان
(٣) المدُّ المتصل — هو أن يوجدَ حرفٌ مدٍّ بعده همزة كلاهما
في كلمة واحدة مثاله (جاء . جيء . سوء . اولئك . قروء)
ومقدار مده — اربع حركات .

(٤) المدُّ المنفصل — هو ان يكون حرف المد في كلمة وبعدها همزٌ في كلمة ثانية مثاله (يا أيها . اني اخاف الله . توبوا الى الله) .
مقدار مده — يجوز حركتين وأربعة وخمسة .
تنبيه :

حرف المد في المنفصل تارة يكون موجوداً لفظاً وخطاً كما رأيت وتارة يكون موجوداً لفظاً لا خطاً نحو (ماله أخلده . عنده إلا . به إلا . من علمه إلا)
تمرين استفهامي

كم عدد المدود؟ ماهو المد الطبيعي؟ اذ كر لي امثلة منه . ما مقدار مده . ماهو المد المتصل؟ اذ كر لي امثلة منه . كم مقدار مده؟ ما الفرق بينه وبين الطبيعي؟ ماهو المنفصل؟ ما مقدار مده؟ ما الفرق بينه وبين المتصل؟

الدرس الثالث

(٥) المدُّ العارض للسكون — هو ان يوجد بعد حرف المد حرف ساكنٌ وسكونه عارضٌ في الوقف دون الوصل مثاله :
(يعلمون . نستعين . الاحسان) .

مقدار مده — يجوز فيه القصر حركتين والتوسط اربع حركات والطول ست حركات

(٦) اللين — وله حرفان : الواو الساكنة المفتوح ما قبلها . والياء الساكنة المفتوح ما قبلها : فاذا وقع بعدهما سكون عارض

في حالة الوقف جازَ مدُّه كالعارض للسكون حركتين وأربعةً وستة
نحو : خَوْفٌ ، يَوْمٌ ، نَوْمٌ ، بَيْتٌ

﴿ المد اللازم ﴾

المد اللازم — هو ان يوجد بعد حرف المد سكون لازم في حاله
الوصل والوقف وهو اربعة انواع .

(٧) الاول كلمي مثقل مثاله (الضالين . الحاقه تأمروني)

(٨) الثاني كلمي مخفف مثاله (آلاَن وقد كنتم . آلاَن وقد

عصيت) وليس على رواية حفصٍ غيرهما

(٩) الثالث حرفي مثقل مثاله اللام في (ألم) و (ألمص) وسين

(طسم)

(١٠) الرابع حرفي مخفف مثاله ميم (ألم) و (ألمص) و (أَلر)

و (حم) مقدار المد اللازم — بأربعة اقسامه ست حركاتٍ

﴿ اجمال ما تقدم ﴾

المد — هو اطالة الصوت بأحد حروف المد وهي الالف والواو

والياء ، وهو اصلي وهو المد الطبيعي ، وفرعي وهو مدُّ البدل والمدُّ

المتصل والمنفصل والعارض للسكون واللين واللازم الكلمي المخفف

والمثقل واللازم الحرفي المخفف والمثقل فالجملة عشرة

تذيهات :

(١) اللزم الحرفي لا يكون الا في أوائل السور بخلاف الكلمي فانه يكون في اثناء السور مثل (الطامة الصاخة) وفي أولها مثل « الحاقة » وفي آخرها مثل الضالين

(٢) ضابط الحرفي ان يكون على ثلاثة أحرف أو سطها ساكن نحو (ص.ق)
(٣) الاحرف التي في أوائل السور قسمان : قسم يمد مدأ لازماً وهو ثمانية احرف يجمعها لفظ (تقص عسلكم) وقسم يمد مدأ طبيعياً وهو خمسة احرف يجمعها قولك (حي طهر)

تمرين استفهامي

ماهو المد العارض للسكون ؟ كم مقداره ؟ اذكر لي امثلة منه . ماهو المد اللزم ما الفرق بينه وبين العارض ؟ الى كم قسم ينقسم ؟ ما الفرق بين الكلمي والحرفي ؟ اذكر لي قاعدة للحرفي تميزه عن الكلمي . ماهي الحروف التي في اوائل السور وتمد مدأ طبيعياً ؟ ماهي الحروف التي تكون في اوائل السور وتمد مدأ لازماً ؟

الدرس الرابع

* احكام النون الساكنة والتنوين *

النون الساكنة — هي المجزومة

التنوين — هو ما يُدَلُّ عليه بالضميتين او الفتحيتين او الكسرتين

حكمهما — انه اذا جاء بعد احدهما احد حروف الهجاء فانه يجب

فيها حيئذ الاظهار او الادغام او الانقلاب او الاخفاء .

الظهار

الظهار - هو الفصل بين الحرفين وحروفه ستة مجموعة بأوائل هذه الكلمات :

« الله حي . خالق . عدل . غني . هادي »

وتسمى هذه الحروف حروف الحلق لأنها تخرج منه حكمه - أنه متى وقع التنوين أو النون الساكنة قبل أحد هذه الحروف وجب الظهار مثاله « من آمن ، من خوف ، غفور . حليم . ينأون . انعمت . وانحر . من هاد . عذاب . أليم . نار حامية يومئذ خاشعة »

الادغام

الادغام - هو اتصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً .

حروفه - ستة مجتمعة بلفظ « يرملون »

حكمه - أنه متى وجد نون أو تنوين قبل حرف من حروف يرملون فانهما يدغمان بذلك الحرف مثاله « من يعمل . يومئذ يصدر . من مال . صراطاً مستقيماً . من وال . جنات وعيون . من يشاء . حطة تغفر »

تنبيه :

تدغم حروف « ينمو » بغنة كما ترى واما اللام والراء فيدغمان بلا غنة مثاله
« من لدنه . هدى المتقين . من ربك . غفور رحيم »

تمرين استفهامي

كم احكام النون الساكنة والتنوين اذا لقيا حروف الهجاء ؟ ماهي النون
الساكنة . ماهو التنوين . ما تعريف الاظهار . ما حروفه . ماهي حروف
الخلق ، لأي شيء سميت بذلك . ما حكم الاظهار . اذ كر لي امثلة منه . ماهو
الادغام ما حروفه . ما حكمه . كم قسما ينقسم . اذ كر لي امثلة منه .

الدرس الخامس

الاقلاب

الاقلاب — هو قلب النون او التنوين ميماً خالصةً مع اخفائها بغنة

حروفه — له حرف واحد وهو « الباء »

حكمه — ان النون او التنوين يقلبان ميماً مع اخفائها بغنة

عند وقوعهما قبل الباء نحو كَيْبُذْن . سَمِيعٌ بُصِيرٌ . من بعدهم .

الغنة — صوت يخرج من الخيشوم^(١) لاعمل للسان فيه

الاخفاء

الاخفاء هو حالة بين الاظهار والادغام عارٍ من التشديد مع بقاء الغنة

(١) الخيشوم الانف

حروفه — خمسة عشر مجتمعة بأوائل هذا البيت :

صف ذا ثنا جود شخص قد سما كرمًا

ضع ظالمًا زد تقى دم طالبًا فترى

حكمه — انه متى وقع التثوين او النون الساكنة قبل حرفٍ من هذه

الحروف فانه يحذفى مثاله « عن صلاتهم . فتح قريب . غني كريم »

خلاصة ما تقدم

ليعلم ان حروف الهجاء « ٢٨ » حرفًا

« ٦ » حروف الاظهار وهي : « ء . هـ . ع . ح . غ . خ »

و « ٦ » حروف الادغام وهي « ي . ر . م . ل . و . ن »

و « ١ » حرف الانقلاب وهو « ب »

و « ١٥ » حروف الاخفاء وهي « ص . ذ . ث . ج . ش . ق . س »

ك . ض . ظ . ت . د . ط . ف »

فالجملة ثمانية وعشرون حرفًا

تمرين استفهامي

ما هو الانقلاب ؟ ما حروفه ؟ ما حكمه ؟ اذ كر لي امثلة منه . ما هو الاخفاء ؟

كم حروفه ؟ ما هي ؟ ما حكمه ؟ اذ كر لي أمثلة منه . اذ كر لي خلاصة ما تقدم

ما هي الغنة ؟

الدرس السادس

القلقلة

القلقلة — هي ضغط الحرف في مخرجه حتى يسمع له نبرة قوية
 حروف القلقله خمسة يجمعها لفظ « قطب جد »
 حكمها — انه متى وقع حرف منها ساكن في وَسَطِ الكلمة أو
 في آخرها فانه يقلقل مثاله « يدخلون . الله احد . بالحق » .
 القلقله — تنقسم الى قسمين صغرى وكبرى .
 القلقله الصغرى — هي التي تكون في وَسَطِ الكلمة مثاله
 « يدخلون ويجعلون »
 القلقله الكبرى — هي التي تكون في آخر الكلمة حين الوقف
 نحو « قريب . مجيب »

تمرين استفهامي

ماهي القلقله ؟ ما حروفها ؟ كم اقسامها ؟ ما القلقله الصغرى ؟ ما هي الكبرى
 ما حكمها اذ كر لي أمثلة منها .

باب التفخيم والترقيق

الحروف المفخمة — هي حروف الاستعلاء وهي « خصَّ ضغطُ
 قَطْ » وما سواها من الحروف مرققة .

اللام - في لفظ الجلالة ترقق اذا وقعت بعد كسر نحو « بسم الله
 بحمد الله » وتفخم اذا وقعت بعد فتح او ضم نحو « نصر الله . قال الله »
 الراء في حالة الوصل - ترقق اذا كانت مكسورة نحو « رجال »
 او كانت ساكنة بعد كسرة اصلية ولم يكن بعدها حرف استعلاء
 نحو « فرعون و مصرية »

تفخم - اذا وقع بعد سكونها حرف استعلاء نحو قرطاس مرصاد
 او كانت الراء مضمومة نحو (رُحماء) او مفتوحة نحو (رحمة) او
 كانت ساكنة بعد فتح (كالعرش) او ضم نحو (غرفة) او كسر عارض
 نحو (لمن ارتضى)

واما في حالة الوقف فترقق اذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو
 (خبير . بصير) او بعد كسر نحو (قدير) او بعد ساكن غير حرف
 استعلاء وقبله كسر نحو (السححر) وتفخم اذا لم يكن قبل الساكن
 كسر نحو (النصر والضر)

ويجوز فيها التفخيم والترقيق اذا كان الساكن حرف استعلاء نحو
 (القطر . مصر)

تمرين استفهامي

ماهي حروف الاستعلاء ؟ ماهي الحروف المرفقة ؟ متى ترقي اللام ومتى تفخم ؟
 متى ترقي الراء في حالة الوصل ومتى تفخم ؟ متى ترقي في حالة الوقف ومتى تفخم ؟
 متى يجوز الترقيق والتفخيم في حالة الوقف ؟ اذكر لي امثلة ما تقدم .

الدرس السابع

اللام الشمسية والقمرية

لام التعريف - تنقسم الى قسمين : شمسية وقمرية .

اللام الشمسية - هي التي يوجد بعدها احد هذه الحروف التي في
 اوائل هذه الكلمات (طب ثم صل رحماً تفرز . ضف ذا نعم .
 دع سوء ظن . زر شريفاً للكرم)

حكمها - انه متى جاء حرف من هذه الحروف بعد لام التعريف
 ادغمت فيه وجوباً بغير غنة الا النون فانها تدغم فيها اللام بغنة نحو
 (الطيب ، الثواب ، الصلاة ، الرحمن ، التائبون ، الضعف ، الداع
 الذاريات ، الناس ، السماء ، الطاهر ، الزيتون ، الشمال ، الليل)

اللام القمرية

اللام القمرية - هي التي يوجد بعدها احد الحروف المجموعة بلفظ
 (ابغ حجك وخف عقيمه)

حكمها - انه متى وقع بعدها احد هذه الحروف وجب اظهارها نحو (الارض ، الباري ، الغفور ، الحكيم ، الجنة ، الكريم ، الودود ، الخالق ، الفعال ، العالم ، القدير ، الياقوت المرجان ، الهادي) قاعدة مختصرة - كل لام لا يعقبها شدة فهي قرية والا فهي شمسية فائدة - لام التعريف تكون داخلة على الاسم وزائدة بخلاف الداخلة على الفعل فانها لاتسمى شمسية ولا قرية نحو (في فئتين التقيا يوم التقى)

تمرين استفهامي

الى كم تنقسم لام التعريف ؟ ماهي الشمسية ؟ ماهي القمرية ؟ ما حكم الشمسية ؟ ما حكم القمرية ؟ ما الفرق بينها ؟ هل اللام في فئتين التقيا شمسية ام قرية . ما السبب في ذلك ؟ اذكر لي امثلة للشمسية . اذكر لي امثلة للقمرية .

باب السكت

السكته - هي قطع الصوت بدون تنفس : وهي اربعة في القرآن العظيم

- (١) في سورة الكهف (ولم يجعل له عوجاً - قيماً)
- (٢) في سورة آيس (من مَرَقَدَا - هذا)
- (٣) في سورة القيامة (وقيل مَنْ - راق)
- (٤) في سورة المطففين (كلاًّ بل - رَانَ)

خاتمة

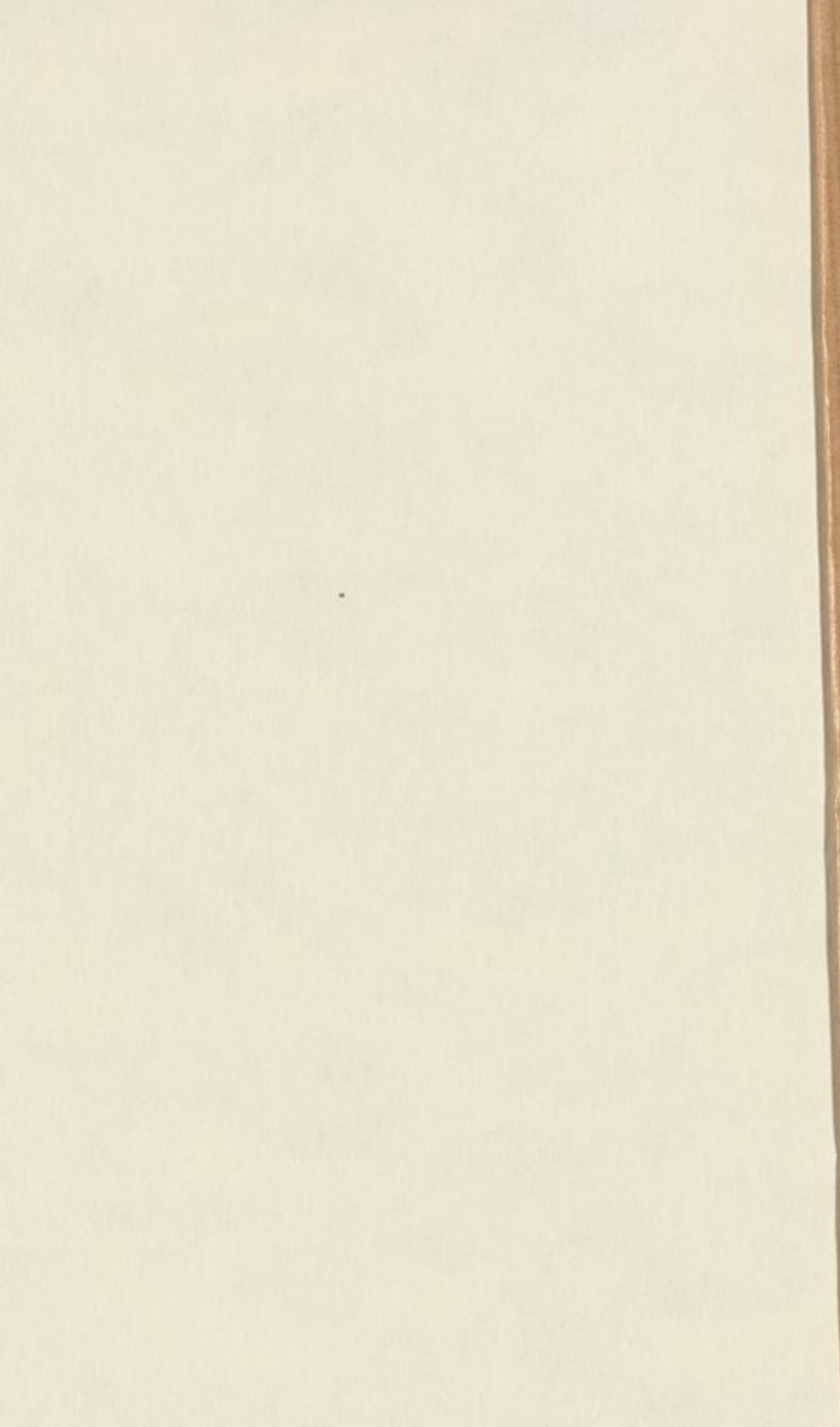
يستحب لقاري القرآن إذا أراد أن يختم ختمة أن يكبر من آخر سورة الضحى الى آخر سورة الناس ثم يقرأ الفاتحة ويتديء بسورة البقرة الى قوله تعالى (اولئك هم المفلحون) ثم يشتغل بعد ذلك بالدعاء فانه مستجاب عند ختمه لما ورد في الحديث الشريف (ان الرحمة تنزل عند ختم القرآن)

نسأله تعالى الهداية الى أقوم طريق في الاقوال والاعمال

« تم القسم الاول ويليه الثاني »









Wert
Bookbinding
Grantville, PA
JAN-JUNE 2001
"We're Quality Bound"

Princeton University Library



32101 057485227